دردشة ورياضة مع هذه الشخصية :

البساطة والتواضع والعمل.. أهم شروط كسب قلوب الناس

لأن الكثير من الأمريكان لا يهتمون بالسياسة فقد كان البرلماني ريتشارد نيل (64 سنة) عضو الكونجرس الأمريكي يمارس التمارين الرياضية بكل هدوء وبساطة في النادي الرياضي (الجم) دون أن يزعجه احد بالحديث أو السلام أو المصافحة.. بينما كنت إلى جواره على جهاز الجري (تريدمل) أتأمل المشهد ..هذا حصل في النادي (واي إم سي إيه).. وبدافع الفضول الصحافي تعمدت أن اكسر حائط الثلج بيننا – كما يقول الأمريكان – وبدأت بالسلام والابتسام ثم السؤال عن الحال ..تفاصيل أكثر عن هذا وعن الفضيحة الرياضية والأخلاقية في السطور التالية:

رسالة أمريكا : محمد قاسم الجرموزي
aljermozi@hotmail.com

(هاي...) كيف الحال ..!؟ أجاب :

جيد .. وكما ترى أمارس الرياضة كي احتفظ بجسم رياضي جيد .

قلت له بالمناسبة أنا صحافي واسمي محمد الجرموزي وأعيش هنا منذ سنوات طويلة وأنا مهاجر من اليمن ولي أطفال ولدوا هنا ودرسوا في مدارس سبرنقفيلد ..، قال :

رائع وأتمنى أن يكون لهم دور في بناء وتطوير المدينة مستقبلا... وعلى فكرة أنا حفيد مهاجرين من إيرلاندا هما جدي وجدتي .

قلت له : طيب كيف تقوم بتنسيق وقتك بين مدينتك (سبرنقفيلد) وعملك في العاصمة واشنطن ...أليس هذا صعبا ..!؟

قال :تعودت على هذا الوضع وأصبح سهلا وخصوصاً بعد أن كبر أطفالي وكل واحد شق طريقه لحاله .(لاحظوا .. شق طريقه لحاله ..!؟)

قلت له : عموماً لن أعطلك وأنا سعيد جداً بالحديث معك وممكن آخذ صورة معك لصحيفة الثورة التي ستنشر المادة.

طلبت من إحدى الشابات المشرفات في النادي التقاط صورة بالتلفون ... تصوروا هذه الشابة لا تعرف أن هذا الشخص عضو الكونجرس الأمريكي عن منطقة غرب ولاية ماساتشوستس لمدة 25 سنة..!؟ وقالت أنها عرفت مني..!؟

ولهذا ذكرت في البداية أن الكثير من الأمريكان لا يهتمون بالسياسة..!؟

هاى وباي.. فقط

تعرفت على البرلماني ريتشارد نيل منذ حوالي سنة ولكن من بعيد إلى بيعد (هاي وباي...) ومن دون شك وببساطة أقول انه رجل متواضع جداً في تصرفاته وأخلاقه وكذلك ملابسه الرياضية ولا يوجد حوله (مشعفلين) أو مسلحون..،والى ذلك تفضيله الالتحاق بهذا النادي البسيط والقديم والذي يضم في عضويته الكثير من ذوي الدخل المحدود .. ، وهناك ناد حديث جداً في نفس مدينة سبرنقفيلد وفيه احدث أجهزة الرياضة إلى جوار المسبح والجكوزي والسونا وغيرها .

أما هذا النادي الذي أنا والبرلماني (نيل) أعضاء فيه فعمره 161 سنة – ومازال في حالة ممتازة - وثاني أقدم ناد من نوعه في الولايات المتحدة إذ تم تأسيسه يوم 3 مايو 1852م ويضم حالياً في عضويته حوالي 9 آلاف عضو.

الأسبوع الماضي كان البرلماني(نيل) في مدينة سبرنقفيلد وشاهدته في النادي وقررت أن اعمل عنه مادة صحافية لـ" رسالة أمريكا " فبادرته وقلت :

البرلماني نيل يستقبل الرئيس أوباما أمام مبني الكونجرس .

هو: (إجبار البرلماني) على التواصل الدائم مع (الناس) الذين يمثلهم ويبقى دائماً محتاجاً لأصواتهم ويحس بنبضهم ويلبي احتياجاتهم.. ولهذا يبقى البرلماني متنقلاً بين العاصمة ودائرته الانتخابية.

كيف يتم إجبار البرلماني..!؟

وحسب موقع البرلماني (نيل)الإلكتروني فانه عضو الكونجرس (منذ عام 1988م وحتى الآن) وكان عمدة مدينة سبرنقفيلد وحقق انجازات واستثمارات اقتصادية كبيرة للمدينة حينها (1984م1989-م) تصل قيمتها إلى 400 مليون دولار وتم تطوير وتأهيل وسط المدينة وتم إنجاز عدة مشاريع تنموية في عهده.

البرلماني ريتشارد نيل عضو فعال في الحزب الديموقراطي وذات مرة تحدث باسم الرئيس باراك أوباما في الانتخابات الرئاسية الماضية إذ كلفه الرئيس أوباما أن يسافر إلى ولاية نيوهامشير ليتحدث باسمه في أحد التجمعات الدعائية الانتخابية.

وبالمناسبة يتم انتخاب أعضاء مجلس النواب الأمريكي كل سنتين لسبب واحد ومهم

فضيحة فيديو" السلة"

فصلت جامعة روتجرز مدرب فريقها الرياضي لكرة السلة الأربعاء (3 ابريل) بعد أن نشرت وسائل الإعلام عدة فيديوهات للمدرب مايك رايس وهو يعذب اللاعبين بالضرب والصراخ والشتائم ذات الطابع الشاذ جنسياً أثناء التدريب ... هذه الفيديوهات أشعلت النقاشات (ضد ومع المدرب) ..، ورغم أن المدرب اعتذر علناً وبكى حتى سالت دموعه إلا أن بعض وسائل الإعلام اعتبرتها فضيحة وشن رجال الإعلام هجوما لاذعا على الجامعة والمدرب والمدير الرياضي وأيضا رئيس الجامعة .. وخصوصا أن هذه التصرفات تمت منذ أشهر وفي داخل الحرم الجامعي ... وأصبحت الفضيحة ذات أبعاد تربوية وأخلاقية ورياضية.

مكتب التحقيقات الفيدارلية فتح تحقيقاً مع إيريك ماردوك الذي كان وراء نشر الفيدوهات ومعرفة هل حاول ابتزاز الجامعة أم انه أراد الانتقام من المدرب مايك رايس بسبب احتكاكات سابقه بينهما ..!؟

- المدرب مايك رايس ..لسانه ويده كانا سبب فصله.

في النادي الرياضي طلبت من البرلماني ريتشارد نيل التقاط هذه الصورة .

" مدرب " السلة " في الحرم الجامعي يثير قضية أخلاقية "